العدد ٦٥١-٩٣ ثمن النسخة ١٠ ملّيمات السنة السابعة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها { في يافا ١٠٠ غرش مصري
السنوي { في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٥ شباط غ و ٢٣ كانون ثاني ش سنة ٩٢٤ الثلاثاء الموافق ٢٨ جمادى الاخرة الهجري سنة ٣٤٢

ما يبكي وما يضحك

الحقائق المؤلمة

قضت جريدة مرآة الشرق على ما بقي لها من الكرامة في اعين انصارها ، لحملاتها على جلالة الملك حسين وعلى سمو الامير عبدالله وعلى حكومتي الحجاز وشرقي الاردن وعلى العرب عموماً وعلى القضية العربية ، وظهرت للناس عارية لا يسترها شيء وظهر ان ما كانت تدعيه من الاخلاص والوطنية لم يكن الا رياء ونفاقاً وليس كالايام تبدي للانسان ما كان جاهلاً

وقد نشرنا اليوم كتاباً موجهاً الى صاحب المرآة الح علينا احد الافاضل بنشره فامتثلنا ، ولم يكن ذلك لاننا لا نعتقد بصحة ما جاء فيه بل لاننا نريد اقفال هذا الباب الذي تريد مرآة الشرق وحزبها فتحه لتكثر الضجة ويظن البعيدون ان هنالك شيئاً ولا شيء هنالك غير اقوام تسيرهم الغايات الشخصية والمنافع المادية وتديرهم معاً يد سياسية تقصد تمزيق هذه الامة وتفريق كلمتها والقضاء على مستقبلها .

نقول ذلك ونحن على يقين مما نقول وما على المكابر الآن يتبين تلك اليد مما تكتبه جريدة التايمس عن مراسلها القدسي — وهو المستر سافير الصهيوني المعروف احد اصحاب مجلة بالستين ويكلي — فتنقله عنها جريدة مرآة الشرق ، والى ما يكتبه مراسل المقطم في القدس « صبير » وهو سكرتير الحزب الوطني عن حادثة عمان ففي ذلك بلاغ لقوم يعقلون .

على انا لا نلوم صاحب مرآة الشرق المسكين وقد استهواه ركوب السيارات وبشاشة بعض موظفي الطور في وجهه وزيارات بعضهم له في بيته بقدر ما نلوم ذلك الجالس على عرش بلدية القدس فعليه لا على سواه تقع تبعة هذه المأساة التي تمثل اليوم على مسرح فلسطين . ولا نقول ذلك اعتباطاً فهو اليوم المهيمن على حركة الحزبين المنشقين ومدير دفة سياستهما لا حباً بالمصلحة العامة والخدمة الوطنية — استغفر الله — ولكن نكاية بأسرة يظن انها حجر عثرة في سبيل اسرته وانها تزاحمه على منصبه مع انا لو نظرنا في دوائر الحكومة العامة وميزانياتها لوجدنا ان ما يتناوله افراد اسرة رئيس البلدية الموظفون وغير الموظفين من اموال الامة لا يناله افراد اسرة غيرها في فلسطين وهم آمنون مطمئنون !

يعلن الحزب الجديد ان الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وموسى كاظم باشا الحسيني هما اللذان دبرا ذلك الاعتداء في عمان . ولو سُرق لاحد اعضاء هذا الحزب دجاجة من كن في بني زيد او حمار من مربط في بني حمار او خروف من زريبة في بني مالك لقالوا ان الحاج امين وكاظم باشا هما السارقان وانت ترى من هنا انهم يريدون ان يستثمروا امثال هذه الامور للتشفي والانتقام فقط من الاسرة الحسينية التي وقفت ولا تزال في رأس الحركة الوطنية . فمن هو الذي يلقي في روعهم ذلك ؟؟ ان المسائل تدور وتدور ثم ترجع الى الاسرة الحسينية وليس تحاملهم على اللجنة التنفيذية الا لأن رئيسها حسيني .

اننا والله لا نفرق بين اسرة واسرة والكل عندنا سواء ولسنا ممن يقدس الاشخاص لمجرد انسابهم او طيب ارومتهم وانما نقدس المخلص منهم اياً كان ولكنا اول من يوجه سهام اللوم والانتقاد الى الاسرة الحسينية لو ظهر لنا منها زيغ او بدا منها انحراف عن المبدأ الوطني وما قيمة المرء في نظرنا غير عمله ومبدأه

...

عتاب ورجاء

والذي يؤلمنا من هذه الحالة جد الايلام ان يقوم صاحب الكرمل الاغر ذو الباع الطويل في القضية الفلسطينية والمعروف باخلاصه للقضية العربية فيتناسى تلك الحزازات الموجودة بين امر القدس ويتجاهل مقدار ما يستفيد الخصم من استثمارها وزيادة اضطرامها و يقف موقفاً ادعى الى زيادة التفريق منه الى الائتلاف و يوجه في كل عدد من اعداد جريدته سهام اللوم والتقريع من بعيد الى رجال اللجنة التنفيذية كلهم او بعضهم والى اعمالهم واكثر قراراتهم ، وهو اذا دعي لمؤتمر تخلف او الى اجتماع اعتذر او الى وفد لا يجيب !

واغرب من ذلك ان يرى كل يوم نفراً يقومون بتأليف حزب جديد فلا يقول كلمة بمضار تعدد الاحزاب ولا ينتقد بحرف ما جاء في بعض مواد حزب الزراع بل يحبذ فوق ذلك عقد مؤتمر من المتعلمين كما يقترح غيره تأليف حزب من الشبيبة !

واغرب من هذا وذاك ان ينظر الى بعض اشخاص بعين الرضى فيجعل منهم فلاسفة واقطاباً وعلماء واساتذة وموارد هدى و ينابيع حكمة دون ان يقف على ماضي حياة كل منهم واعتقاد الناس فيهم بقطع النظر عما اشتهر به بعضهم من الذكاء وذلاقة اللسان وتنميق الالفاظ !

والذي نرجوه و يريده كل عاقل في البلاد ان يكون شيخ صحافتها مثالاً للاعتدال وواسطة للتوفيق وان يضحي احياناً شخصيته فيما يعود على المصلحة العامة بالخير .

...

للتعزية

يظهر ان الخطب اذا اشترك فيه غير واحد هان على من حلّ به . لهذا تريد مرآة الشرق — طوعاً او كرهاً — ان تشركنا بمثل الخطب الذي حل بصاحبها . فهي تقول وتؤكد ان صاحب جريدة فلسطين قد ضرب في عمان واهين حتى رجع منهزماً .

كان في عمان عشرة الاف شاهد — عدا عن مراسلي الجرائد — فلم يرَ احد ولا ذكر مكاتب ان صاحب جريدة فلسطين ضرب واهين غير مكاتب جريدة مرآة الشرق

ومع ذلك ، اذا كان ضربنا مما يعزي صاحب مرآة الشرق ويهون عليه مصيبته ، فاننا نعلن هنا اننا ضُربنا واهنا ورجعنا منهزمين !!

ولكن الفرق بيننا وبين السيد بولس اننا ضربنا — كما يقول — فلم نملأ الدنيا ضجيجاً وعويلاً ولم يحملنا ذلك على تغيير مبدأنا ، وانه ضرب فاحرق اليوم ما كان يقدسه بالامس !!

ولله في خلقه شؤون .

...

ضربني وبكى

أرأيت السكران كيف يكون ؟ ارأيته حين يعربد ؟ ثم هل شاهدته حينما « تفقس » السكرة معه ؟

اذا كنت لم ترَ ذلك فهنالك صاحب مرآة الشرق فقد سكر وعربد وما زال يعربد والناس تهزأ به حتى انفقس

كنا نظن حتى اليوم ان جريدة فلسطين هي هدف الصهيونية لكثرة ما اقاموا عليها من القضايا ولكننا لم يكن يخطر لنا في المنام ان صحافياً وطنياً يقيم الدعوى على صحافي وطني آخر

اقام صاحب مرآة الشرق قضية علينا بعد ان حكم عليه في القدس في دعوى المجلس الاسلامي الاعلى فاراد ان ينتقم « واحدة بواحدة » .

اقام علينا الدعوى لمقالات ثلاث الاولى للسيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية لدفاعه عن نفسه واظهاره افتراء صاحب مرآة الشرق عليه والثانية والثالثة « بتوقيع احد الثمانمائة الف » رداً على مقالات « احد الاربعين » وهما لا تخرجان ايضاً عن دفع افتراء ودحض تهم !!

ولو كنا ممن يحبون اقامة الدعاوي حتى على اخصامنا الالداء لكانت لنا على الصحف الصهيونية عشرات القضايا ولكننا لسنا ممن يفضلون احكام المحاكم على حكم الرأي العام ، وما قضية مرآة الشرق علينا اليوم الا من قبيل « ضربني و بكى وسبقني واشتكى » .

ولكن ليطمئن الخواجه بولس فنحن لا نحاسبه امام القضاء بل نترك الحكم عليه بافعاله لمحكمة الضمير والوجدان !

...

الدعوى الغريبة

حالت زيارة جلالة الملك حسين وما تلاها دون تتبع دعوى جعلتها الاطوار التي دخلت فيها غريبة في بابها مع انها في الواقع قضية عادية لا تختلف عن امثالها بشيء . تلك هي الدعوى التي اقامها الخواجه فكتور شميل على السادة احمد ونصرت وشركاهم في حيفا !

اهتمت الحكومة جداً لهذه الدعوى ، وهي تجارية بحتة ، لا دخل لها في السياسة او تفريق العناصر او تحقير الاديان !!! فاشتغل بها ستة من كبار المحامين ، وامسكها المستر بنتويش بيده اليمين ، ثم ارسل نائباً عنه المستر دريتون كبير المدعين العموميين ، وتعين للنظر فيها قاضيان انكليزيان هما رئيس المحكمة المركزية في حيفا ورئيس المحكمة المركزية في نابلس ، واستغرقت جلساتها ٢٥ يوماً ، مع ان دعاوي الاعدام لا تتطلب وقتاً مثل هذا ولا احتياطاً كهذا !!!

اننا لا نتعرض للتهمة بحد ذاتها فذلك راجع للمحكمة وانما الامر الذي تريد معرفته وقد اشكل علينا ادراك

الحكمة فيه ، هو سبب شدة اهتمام المستر بنتويش بهذه القضية ، هذا الاهتمام الذي اخرجها عن طورهـا العادي

ان المستر بنتويش لا يحبينا بالطبع الى رغبتنا ، ولذلك نكون معذورين اذا استنتجنا من عمله هذا انه يريد قتل هذا المحل التجاري الوطني الذي عجز تجار اليهود في حيفا عن ادراك شأوه ليخلو لهم الجو ويتخلصوا من مزاحم قوي حرمهم من احتكار التعهدات والاستئثار بالمنافع العامة ولعل ذلك هو المقصود !

. . .

الحادث العادي

تقول جريدة الكرمل الغراء ان استقالة المستر رتشموند السكرتير السياسي المساعد لحكومة فلسطين الميال لتأييد حقوق العرب الطبيعية في البلاد ليست بالحادث العادي .

ونحن نقول ان الحادث عادي جداً فاين الجنرال بولز والجنرال موني؟ واين الكولونيل ووتر ستلار والكولونيل غبريال ؟ واين الميجر سمرست والكابتن برنتون ؟ واين المستر ستارلنغ ؟ واين واين جميع من عرفناهم واشتهروا بميلهم للقضية الوطنية في فلسطين

لو استقال المستر بنتويش مثلاً ، لقلنا ان الحادث غير عادي . ولكن ان يستقيل من خدمة الحكومة رجل عرف بميله للوطنيين وعطفه على قضيتهم فامر لا شيء من الغرابة فيه وهو يحدث كل يوم .

فعسى ان لا يكون في هذه الاستقالة ما يشمت جريدة مرآة الشرق وهي التي ما برحت تتهم اللجنة التنفيذية بانها حزب المستر رتشموند !

***

والنتيجة ان الجيش البريطاني لا يمكنه ان يكون مدافعاً عن استعمارنا لان المدافعة الحقيقية عن كياننا ووجودنا لا يمكن ان تكون الا اذا كانت اكثرية الجنود يهوديه وحينئذ يمكن اصلاح الادارة الحالية في فلسطين وجعلها مشايعة لليهود وتطبيق مواد الانتداب كما اعطيت لنا وفتح باب المهاجرة والاستعمار على مصراعيه . وكما انه لا يمكننا ان نطلب من بريطانيا اموالها لاحياء الصهيونيه كذلك ليس مايبرر طلبنا منها اهراق الدماء . فلا يجب ان يهرق جون وتومي دماءهما بل يجب ان يهرق دم موشه واسحق . واذا طلب من الجيش طرد المهيجين والمقاومين فليس ذلك من واجب بيتر وتومي ، بل هو من اعمال اسحق وموشه اللذين يعتقدان بأحقية مانالاه من جمعية الامم وبأن الصهيونية حق وان طرد المقاومين والمشاغبين من وظائفهما

نحن نستعمر فلسطين ضد ارادة اهلها وسكانها . والاستعمار يجب ان يكون معتمداً على قوة السلاح والحراب وهذه القوة المسلحة لا تسمح لنا بها بريطانيا العظمى . لذلك اصبح من المتحتم ان يكون لنا جيش يهودي والا فالصهيونية غير ممكنة والسلام . اه

***

الدفاع اليهودي

لجابوتنسكي

٦

ان الشعور الذي يشعر به الجندي الانكليزي والاميال التي يبديها ليست بخافية عن ابناء العرب وهم يدركونها حق الادراك ، فأينما يذهب تومي او يتوجه جون يجدان العرب في وجهيهما يبيعونهما الكعك والجوز والبرتقال و يمشون ويمشون لهما ويزاحونهما ، فيفتحان لهم اعماق قلبيهما ثم تنتقل اقوالهما من فم الي فم ومن واحد الى آخر مما يزيد النار لهيباً كأن يقول احمد لتوفيق ان تومي قال لي : ان الحالة الحاضرة هي مغايرة لاعتقاده ، فيقول توفيق لشفيق : ان تومي قال اذا حدث حادث بين العرب واليهود فهو لا يدافع عن اليهود ، وشفيق يقول لحمد : ان تومي اخذ اوامر سرية بأن لا يدافع عن اليهود وهكذا تمتلىء رؤوس العرب ويعتقدون بأن الحكومة غير راضية عن الحركة الصهيونية وان الجيش بأجمعه هو ضد اليهود وهذا ما جعل العرب يثورون ويهاجمون اليهود في سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢١ في القدس ويافا .

وانني هنا اورد حادثاً يختلف عما مر ففي سنة ١٩١٩ حينما اشتدت الحركة المصرية لم يكن هناك جيش بريطاني كاف لاخماد الثورة فاستدعت الحكومة البريطانية الى مصر اكثر الجيش المرابط في فلسطين وظلت فلسطين خالية من الجيش البريطاني مدة سبعة اسابيع ولم يبق فيها غير اربعة الاف عسكري يهودي فقط . وكانت الحالة اذ ذاك خطرة جداً والاخبار تأتي كل يوم من مصر الى فلسطين بأن الجيوش البريطانية غُلبت على امرها وانها ارتدت امام الشعب المصري فكان ابناء العرب في فلسطين يتلقون هذه الاخبار بقلوب مفعمة سروراً وكان المهيجون في كل زاوية من زوايا البلاد يحرضون الفلاح على اكتساح المستعمرات اليهودية . ومع كل ذلك فانه لم يحدث مايكدر صفاء جو فلسطين وكان النظام مستتباً لان العرب علموا بوجود الجيش اليهودي وتأكدوا بأن هذا الجيش لا يهمه احمد ولا شفيق ولا ولا غيرهما .

ان قوة الجيوش تتوقف على قوة المملكة التي تنتسب لها ولذلك فانني لا اطلب تأليف « جيش يهودي جنسي » الان ولو سمح لنا بذلك ، وانما اطلب ان يكون لنا جيش على مثال ما كان لنا في سنتي ١٩١٧ و ١٩٢١ اي ان يكون قسماً تابعاً للجيش البريطاني بملابس كملابسه تحتها اجسام يهودية

الحذار من المضللين

حزب الزراع

وصحة تمثيله

جاءتنا هذه المضبطة وعليها اكثر من مئة وخمسين امضاء وختماً :

الى كافة الجرائد العربية

المعروض من مقدميه عموم اهالي قرية اشويكه التابعة لقضاء بني صعب انه بلغنا ان البعض يدعون النيابة عن قريتنا في حزب يقال له حزب الزراع ولما كنا لم نوكل احداً ولم ننب احداً ونرفض هذا الحزب رفضاً باتاً اتينا بعريضتنا هذه مظهرين الحقيقة ومؤيدين الجمعيات الاسلامية المسيحية واللجنة التنفيذيه راجين قبول فائق احتراماتنا

التـــواقيـــع

وجاءتنا مضبطة اخرى من كل اهالي قرية رامين تقدمت صورة عنها لحاكم طول كرم لترسل الى حاكم اللواء وهذه صورتها :

المعروض من مقدميه اهالي قرية رامين من وجوه واعيان ومزارعين انه بلغنا ان شخصاً يدعى مسعود غانم يحمل مضبطة على لسان اهل بلدتنا مدعياً انه نائب عنا في حزب يقال له حزب المزارعين وحيث اننا لم نوكله عنا ولا انبناه مطلقاً وكنا رافضين هذا الحزب رفضاً باتاً اتينا بعريضتنا هذه اظهاراً للحقيقة وتأييداً للجمعيات الاسلامية المسيحية واللجنة التنفيذيه راجين ان تتفضلوا بقبول احتراماتنا

التـــواقيـــع

لاخفي الا يظهر

برقيات اللد المزورة

وردت على الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر عدا عما ورد علينا ونوهنا عنه في العدد الماضي المضبطة الاتية :

نحن الموقعون اسماءنا بذيله بلغنا

خبر البرقيات التي رفعت لجلالة الملك حسين بتواقيع بعض اهالي بلدتنا اللد احتجاجاً على الاعمال الموجهة ضد الحزب الوطني في عمان ولما كانت تلك البرقيات لا اصل لها والحقيقة ان بعض مستخدمي بلدية القدس طلب الى البعض من اهالي مدينتنا رفع برقية تهنئة لجلالة الملك حفظه الله فوقع البعض على ورقة بيضاء بعنوان صاحب الجلالة الهاشمية فعليه اتينا بهذه العريضة مظهرين التفافنا حول اللجنة التنفيذية ومعترفين للمؤتمر الفلسطيني السادس بما قدم من الاعمال الجليلة ونرفض الحزب الجديد رفضاً باتاً وتفضلوا بقبول عظيم الاحترام

التـــواقيـــع

خداع الحزب الوطني

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

نرجو نشر صورة التلغراف الاتي المرسل منا لجلالة الملك الهاشمي وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عمان — جلالة الملك

في احتجاج وجهاء اللد استخدمت اسماؤنا بدون علمنا . نغتنم الفرصة لاعلان اخلاصنا

شاكر العلمي   محمد العلمي

تكذيب ودحض افتراء

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

تحية واحترام ، وبعد فقد اطلعت على ما جاء في عددي جريدة مرآة الشرق الاخيرين من اتهامي واللجنة التنفيذية بتدبير حادثة عمان المعلومة ولما كان لا صحة لهذا الخبر وقد كنت صحابة ذلك النهار موجوداً في بهو قصر جلالة الملك المعظم ويشهد على ذلك الكثيرون من كبار رجال الامة العربية على اختلاف مشاربهم حتى ونفس الاشخاص (ومن جملتهم الخواجه بولص شحاده) الذين جاؤا باسم الحزبين . لذلك بادرت لتكذيب هذا الخبر تكذيباً باتاً جازماً اظهاراً للحقيقة ودحضاً لاقوال المبطلين . فأرجوكم نشر هذا في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة وحرية النشر والسلام

طول كرم :   سليم عبدالرحمن

الجالية الفلسطينية

في هندوراس

نحن الموقعين اسماءنا بذيله من مهاجري جمهورية هندوراس (اميركا الوسطى) نؤيد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس في الدفاع عن القضية الفلسطينية ونحتج بكل قوانا على تأسيس الحزب الوطني الجديد لما قد ادركناه عنه بأنه ليس سوى آلة لالقاء بذور الشقاق بين الشعب لينال رضاء من اوعز اليه بالقيام بهذه الفكرة ونعلن بأننا لانحيد عن المبادىء الوطنية الحرة والمطالب العامة التي اجمعت عليها الامة في جلساتها ومؤتمراتها السابقة وسنثابر عليها ونقرر تأييد ثقتنا باللجنة التنفيذية وبالجمعيات الاسلامية المسيحية

عن تيلاهندوراس ٤ك٢سنة٩٢٤

التـــواقيـــع

داود ابرهيم ابو عبيد . عطا الله سليمان الرشماوي . جريس القسيس عساف . داود موسى عساف . خليل فرح اندونيه . الياس خليل معمر . الياس قرنفل . جراسيموس جريس الرشماوي . يوسف عطاالله شحاده . يعقوب سكافي . حنا الياس اندونيه . حنا صالح جقمان . انطون جريس ابو نحيله . فرنسيس جريس ابو نحيله . فكتور صالح جقمان . خليل ناصر . حبيب الياس انقولي . احمد مثقال . عيسى حنا حمضل . جريس الياس عساف . متري سلامه البندك . صليبا الياس حمضل . وهبه سليمان دكرت . نخله حنا بنايوت . يوسف مينا . حنا الياس عساف . جوده جريس السقا . الفونسو الرشماوي .

اليهود متساهلون ؟

قابل وفد من جمعية « فاآدعالومي » او الهيئة القومية اليهودية في فلسطين برئاسة الخواجه داود يالين فخامة المندوب السامي وطلب اليه في جملة ما طلب

«١» ان يزداد عدد الجاندرمه اليهود

«٢» ان تقدم لهم الحكومة جدولاً بعدد البرقيات التي ترسل باللغة العبرانية مع عدد التلغرافات التي ترسل بلغات اخرى

«٣» ان تقدم الحكومة لهم جدولاً بعدد الركاب الذين يسافرون على الخطوط الحديدية ايام السبت للنظر فيما اذا يحق لادارة السكة الحديدية تسيير قطارين نهار السبت وقطار واحد نهار الاحد

الى صاحب مرآة الشرق

اطلعت في جريدتكم في عددها ٢٨٥ على مقال تحت عنوان «ملك العرب يهان في عقر داره» فاستهجنت فيه امر الاعتداء على اعضاء الحزبين الوطني والزراعي لان هذا الحادث كان له اسوء تأثير في النفوس في حين ان البلاد في حاجة قصوى للاتفاق والاتحاد

غير اني كنت اكثر استهجاناً لما زل به قلمكم على نهج لا يليق بصحافي. لان الحادثة اما ان تكون بنت ساعتها او انها دبرت بمكيدة سابقة من خصوم سياسيين وعلى كلتا الحالتين كان الاجدر بكم الا تشذوا عن مبدأ جريدتكم الوطنية وتزيدوا نار الخلاف اشتعالاً بما تلهبونها من احطابكم الناشفة وان تكتفوا بذكر التفصيلات فقط بدون تعليق عليها من عندكم وان تطالبوا حكومة عمان باجراء التحقيقات ومجازاة الفاعلين ومن دفعهم لارتكاب هذا الجرم وان تتركوا لها فرصة للتبصر بالامر والوقوف من التحقيق على المعتدين حتى اذا كانت النتيجة بعد ذلك غير موافقة لمرغوبكم وفيها حيف على المهانين او انحياز للمعتدين كنتم غير ملامين اذا ملأتم اعمدة جريدتكم صراخاً وانتقدتم من شئتم وكيفما شئتم ولكن ضمن دائرة القانون وليس لكم ان تبادروا من اول وهلة للاتيان على اثر الحادثة بما اخرجكم عن الصواب

ان العبارات التي ادرجتموها في جريدتكم ولا يدرجها غيركم من الصحافيين العاقلين انما هي محاسرة بل قحة فاضحة تعابون عليها ولا يسلم لكم بها احد من الامة العربية ولا من الفريقين المختلفين حتى ولا من المعتدى عليهم لان للانتقاد حدوداً وللكتابة اداباً لا يجوز للكاتب ان يتخطاها فكيف بالصحافي وهو اولى منه بها لا سيما مع الملوك والامراء

ذكرتم ان جلالة الملك حسين ونجله سمو الامير عبدالله استقبلا اعضاء الوفدين الوطني والزراعي بكل اعتبار وبان جلالته كان يقبل كل واحد من اعضاء الوفدين وكان يكلمهم بما فطر عليه من الخلق واللطف فيكون اذاً جلالته مع سمو مقامه قد عاملهم معاملة اب لا معاملة ملك عظيم

ثم قلتم في العدد نفسه من جريدتكم «ان حكومة يرأسها سمو الامير عبد الله لا تستطيع ان تحافظ على ضيوف تجشموا مشاق السفر ليحيوا صاحب الجلالة، لهي حكومة مختلة ضعيفة من حقها الاندثار والزوال»

ثم عدتم فقلتم في العدد عينه «اي ملك عربي - هذا - بمعنى التحقير تهان ضيوفه في عقر داره ثم يريد ان يؤسس مملكة عربية و يدعو الناس الى مبايعته بالخلافة، بل اي ملك هذا لم يجد غير الشيخ المزغر وامثاله ينون له ملكاً في فلسطين؟ الا بئست مملكة عربية يكون قوامها الشيخ وامثاله و بئس استقلال ينون به الامة» اما ما ذكرتموه بنفس العدد تحت عنوان «الذئاب الخاطفة والكلاب الكلبة» وختمتموه بقولكم «اكرم بها من مملكة تحميها مثل هذه الذئاب والكلاب» فكان الاولى بكم ان تمعنوا نظركم في مرآة جريدتكم لتشاهدوا بها خروجكم عن الاداب

لقد اسأتم بقولكم هذا اكثر مما احسنتم بقولكم عن استقبال اعضاء الحزبين بكل اعتبار من لدن جلالة الملك وسمو الامير فاين انتم وقد شط بكم القلم وزلت بكم القدم فسقطتم بين النقيضين في وقت واحد و بعدد واحد من جريدتكم

ما هذا التطاول المشين على جلالة الملك وسمو الامير وهما براء مما حصل وانتم استم على بينة انما كان يجب ان تقدروا بان مثل هذا الحادث يقع كثيرا بين الاحزاب السياسية على ابواب قصور الملوك وامام دور الحكومات وداخل البرلمانات في أثناء المناقشات السياسية لدى ارقى الحكومات المتمدنة في هذا العصر

نعم يسوؤني و يسوء كل وطني غيور ان يحصل ما حصل من الاهانة لاي كان يدعي الخدمة الوطنية ولكن الا تعلم وانت الرجل الصحافي بان لخدمة الامم ضحايا من النفوس و بان الاهانات هي اقل ما يتحمله المرء في سبيل مصلحة الوطن؟

اننا لو قدرنا ان الحادثة كانت مكيدة دبرها بعض من رجال اللجنة التنفيذية ووقعت الاهانة من الاولاد الصغار وبعض الشبان من اهل عمان فما شأن جلالة الملك وسمو الامير عبد الله واهل عمان والمملكة العربية في ذلك؟ وهل يتفق حزبكم معكم على التنازل عن مبدئه كما خالفتم مبدأ جريدتكم

ومع كل ذلك فلو علمتم ويجب ان تعلموا بأن جلالة الملك وسمو الامير لم يكونا اقل استياء منكم من جراء هذا الحادث بما فيه من الاهانة على ضيوفهما وهما من تلك السلالة الهاشمية الشريفة التي طالما اكرمت الضيف ودافعت عنه بالنفس فهل انتم احق بذلك ممن يعد اهانة ضيفه في حماه عاراً وان كان عدواً

انني كمحامي وانت كصحافي انصحك التروي قبل ان تخط بقلمك ما يعود عليك بالانتقاد والمسؤولية القانونية وقد جرك اليها مرة منذ مدة فلم تعتبر وعندي ان من لا يرى العبرة في غيره او بالحري في نفسه ولا يعتبر فليس هو بالصحافي

انكم كنتم من جملة المعتدى عليهم وقد اندفعتم بتأثير العاطفة ولم تحكموا العقل والروية حينما اطلقتم ليراعكم العنان بتسويد صحيفتكم فكانت النتيجة بعد ان كنتم على حق انكم امسيتم محقوقين وملومين امام الله والناس وخصومكم واصدقائكم والقانون وخالفتم مبدأ جريدتكم الذي طالما جاهرتم به بشأن الحكومة العربية

وحيث انه قد بلغت بكم الجسارة فكتبتم في جريدتكم ما لا يليق وخرجتم به عن حدكم الشخصي وجرحتم بذلك عواطف الامة العربية المسلمين والمسيحيين، ولئلا يعتقد احد بانكم نطقتم كصحافي مسيحي في جريدتكم بلسان عام، فبصفة كوني مسيحياً عربياً احتج على كل ما ذكرتموه وملأتم به اعمدة جريدتكم من الالفاظ المستهجنة وانا على يقين من ان المسيحيين عموماً يوافقون على احتجاجي و يؤيدونه لعلكم بعد هذا الاحتجاج تعتبرون

حيفا : شكري فرداحي
محامي

***

الكاز في فلسطين

ذكرت شركة البرقيات الفلسطينية ان هنالك اشاعات بان شركة «استاندرد اويل كومباني» التي تعمل منذ سنة ١٩١٤ لاكتشاف منابع زيت الكاز في جوار البحر الميت قد اكتشفت منابع له جنوب شرقي خليل الرحمن

قانون المحاكم

قدم حضرة القانوني الفاضل السيد عبد اللطيف صلاح احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى لفخامة المندوب السامي اللائحة الاتية في انتقاد مشروع قانون المحاكم الجديد

٣

ثالثاً—لنلق نظرة على اختصاص محكمة العدل العليا المبين بالمادة الخامسة :

«١» ان الاعتداء على الحرية الشخصية يتألف منه على الاكثر جرم قانوني وعليه يكون الفصل في ذلك عائداً الى حكام الصلح والمحاكم المركزية هذا اذا ابقيت اصول الادعاء العام اي اقامة دعوى الحقوق العمومية في وظيفة المدعي العام بصفة كونه وكيلاً عن السلطة الاجتماعية بدون ان يحتاج الى تحريك من قبل المدعي الشخصي فيكون ذلك ضماناً لاحترام الحرية الشخصية اذ بالاعتداء عليها يقيم المدعي العام دعوى الحقوق العمومية على المتجاسر ومع محافظة هذا الاساس لا نرى محذوراً باشتغال محكمة العدل في الشكاوى المتعلقة بالتجاوز على الحرية الشخصية الذي لا يتألف منه جرم قانوني.

«٢» الامور المتعلقة بصلاحية محاكم اخرى كالتقصير في مباشرة الصلاحية ومجاوزة استعمالها. ان دارمي الحقوق العثمانية لم يفهموا مدلول ذلك لان المقررات المتعلقة بعدم الصلاحية والوظيفة تقبل الاستئناف اذ ان هذه المقررات هي نهائية فاذا صدرت من محاكم الصلح فتستأنف لدى المحكمة المركزية وان صدرت من المحكمة المركزية فتستأنف لدى محكمة الاستئناف. واما المقررات بالصلاحية والوظيفة فلا تقبل الاستئناف الا مع الحكم الاساسي بالدعوى وبعد صدوره فما دامت الاحكام الحاضرة هي هذه فلا وسيلة للفهم ان المقصد من هذه الفقرة الثانية «هو استئناف قرارات الصلاحية وعدم الصلاحية» كما انه لا يلائم روح الاوضاع الحقوقية الحاضرة ان يكون مفهوم ذلك وضع يد المحكمة العليا على هذه الامور بدون سلوك طريقة الاستئناف القانونية

زد على هذا ان تضارب صلاحية المحاكم في انكلترا لا يوجد في محاكم فلسطين اي لا يحق مثلاً للمحاكم المركزية ان تنظر بدعوى ضمن صلاحية محاكم الصلح كما هي الحال بين محاكم المقاطعات ومحكمة البداية الكبرى في انكلترا وعليه اذا كان المشروع يصر على هذه النقطة فلا يمكن معها ان يأتي لفلسطين باصول غير ثابتة مثل هذه الاصول ثم يرجو منها الخير. قد يمكن ان يفهم للفقرة المذكورة معنى في البلاد التي عاثت الاصول القاضية بتضارب صلاحيات المحاكم ولكن مادامت هذه الاصول بعيدة عن الاحكام الفلسطينية ونتمنى نحن ان تبقى بعيدة عنا فلذلك نقترح ان تفرغ هذه العبارة بقالب ينص على تعيين المرجع عند وقوع الاختلاف بين محاكم الصلح والمحاكم المركزية او بين محكمة مركزية ومحكمة صلح غير تابعة لتلك المحكمة المركزية. واما الاختلاف بين محكمتي صلح تابعتين لمحكمة مركزية فيحسم من قبل تلك المحكمة المركزية وبذلك نكون قد وضعنا هذه الفقرة وضعاً موافقاً للاحكام الحقوقية الحاضرة وسددنا فراغاً كبيراً

«٣» قد نيط بمحكمة العدل العليا «استئناف المحاكم المركزية التي لم تكتسب الصورة القطعية» ان هذه العبارة معقدة لانه اذا كان المقصد منها هو الاصطلاح القانوني المتضمن معنى «انبرام الحكم لعدم مروره من الدرجة الثانية او لعدم مرور مدة الاعتراض والاستئناف» تكون هذه الفقرة مناقضة لمنطوق المادة الثانية وهذا بعيد لان الاحكام التي لم تبرم تقبل الاستئناف ولكن لدى محكمة الاستئناف وليس لدى محكمة العدل وعليه نظن ان المقصود من هذا البند هو الاحكام غير النهائية كمقررات القرينة والمقررات الموقتة والاعدادية Jugements interlocutaire provisoires & j. pré-paratoires المسماة بالمقررات غير النهائية

نظن ذلك لان المقررات النهائية في انكلترا تستأنف لدى محكمة الاستئناف وهي مؤلفة من ثلاثة قضاة والمقررات النهائية تستأنف ايضاً لدى تلك المحكمة وهي مؤلفة من قاضيين فبهذا الاعتبار نرى ان التقسيمات عينها دخلت في قانون المحاكم اذ جعل استئناف الاحكام في محكمة الاستئناف العليا «الماده —٣» تتألف من ثلاثة قضاة وجعل استئناف المقررات غير النهائية بمحكمة العدل وهي تتألف من قاضيين

فعلى ذلك نكون رجعنا القهقرى لان المقررات غير النهائية اي مقررات القرينة والمقررات الاعدادية والموقتة كانت تستأنف حتى ٢٦ شباط سنة ٣١٢ ولما رأت الحكومة العثمانية ان القضايا بسبب هذه الاستئنافات تبقى طول المدة بلا فصل نهائي وشعرت بمحاذيره فقد نشرت الماده ٦٧ المصححة في ذلك التاريخ ووضعت بها اساساً قاضياً بعدم جواز استئناف المقررات التي لم تكن نهائية ودفنت تلك الاصول مع محاذيرها. ان الرجوع اليوم الى تلك الاصول الملغاة لمحاذيرها لما يوجب تطويل المدة قبل فصل الدعاوى وتعويقها سنين واعواماً بلا جدوى مخالفاً للقاعدتين الاساسيتين الواجبة ملاحظتهما في وضع قواعد المرافعات وهما السرعة وعدم تغلب الصورة على الحق. فهذه الاصول يحدث التعويق قبل فصل الدعاوى من جهة والاشتغال بالصورة والشكل والعرض لا بأساس الحق من جهة اخرى. وعليه اقترح الغاء القسم الاول من هذه الفقره وتثبيت حكم الماده ٦٦ المعدلة من اصول المحاكمات الحقوقيه القائلة باستئناف المقررات غير النهائية بعد صدور الحكم القطعي ومعه وذلك عائد الى محكمة الاستئناف

واما القسم الثاني من هذه الفقرة الثالثة القائلة «استئناف احكام المحكمة المركزية التي ليست من الامور الناشئة عن سماع الدعاوي» فغير واضح والمظنون ان المعنى هو استئناف المقررات الولائيه كالمقررات الصادره من رئيس الاجراء Juridiction gracieuse

اذا كان هذا مدلوله فالرجاء توضيحه وتبيينه.

«يتبع»

***

مذابح جديدة

في شركة البرقيات الفلسطينية عن المورننغ بوست ان مذابح جديدة ضد اليهود جرت في اوكرانيا

كتاب مفتوح

الى السيد يعقوب الذبذوب

في بيت لحم

٣

فما مرَّ يظهر لك ايها المواطن العزيز بأننا لسنا المعتدين عليكم بل انتم المعتدون علينا حيث ان بعض اهالي بلدتكم يريدون ان يسلخوا عن بلديتنا اعظم واهم اراضينا ليضموها الى بلديتكم وهكذا يحرموننا من اهم مركز لبلدتنا ومن اهم الواردات الحاضرة والمستقبلة التي تمكن مجلسنا البلدي من القيام بمصروف وتصليحات بلدنا التي يريد بعض اهالي بلدتكم جعلها قرية خضر ثانية بفصلهم هذه المنطقة عنها . قل لنا بالله عليك ما عساك تقول لوادعى التلحميون والبيتجاليون وطلبوا الحاق الاراضي والبيوت التي ابتاعوها في القدس ببلديات بيت لحم وبيت جالا وموسى فرح القطان لوادعي وطلب ان يلحق ببلدية بيت لحم التي هو رئيسها الان جميع الاراضي التي اشتراها على الموجا اتصوب رأيهم هذا وتوافقهم عليه (لانظن) فما بالك تجاري اليوم بعض مواطنيك فيما نحن بصدده من فصل هذه المنطقة عنا ؟ الا تعلم ان الاملاك ولوانتقلت الى غير ملاكها الاصلي تبقى ثابتة موضعها وتابعة لقيوداتها الاصلية . فبما ان حقوقنا ثابتة نرغب لكم ان تكفوا عن الادعاء الفارغ لنبقى على ماكنا عليه من حسن الجوار ولا تدعوا اليد الغريبة تلعب بكم فاننا مستعدون للمحافظة على حقوقنا واراضينا مهما كلفنا الامر وقد نضحي في سبيلها النفس والنفيس . . .

ثم تقول « انتم تعلمون جيداً ان اغلب الاراضي الغربية المتنازع عليها لاهالي بيت لحم بموجب قواشين طابو ويوجد بها قسم قليل من اهالي بيت جالا فتعالوا وايانا لننقدها من الطنطور الى الوطا الى العامود المكسور الى باب الزقاق الى الدهيشه فهل انتم تطمعون في ان تضموا كل هذه الى بيت جالا فمن كل بد انكم تضحكون من صاحب هذه الفكرة فيما لو امعنتم النظر في هذا الامر وقلتم معنا أيمكن ان جاسر والذبذوب والقطان ووو . . وكثيرون غيرهم ان يدفعوا الويركو والاعشار ورسوم البلديات الى بيت جالا وان يرجعوا بأمورهم الادارية والمدنية الى بيت جالا » فنجيب على ذلك ان الامور الدينية لادخل لنا بها وليست من خصائصنا لا لأننا لا نكترث بها ولا نجل رجال الدين ولا نحترمهم كلا بل ان لهم في قلوبنا اعظم منزلة من الحب والاكرام ونؤدي لهم الخضوع والطاعة في كل مايتعلق بدياناتنا المقدسة علماً منا انهم لايدخرون وسعاً في سبيل خيرنا وفلاحنا . . واما بخصوص الاعشار والويركو ورسوم البلديات فان اللحميين الذين املاكهم غربي الطريق المذكور طريق القدس — الخليل كانوا ولا يزالون حتى الآن يدفعونها في بيت جالا وهذا هو التعامل الجاري حتى هذا التاريخ وسؤالك من باب تجاهل العارف وعلى ذلك فاننا نرد برهانك ونقول : اهل تطمعون في ان تضموا كل هذه الاراضي من مارالياس الى الطنطور الى باب الزقاق الى الدهيشه والوطا والعامود المكسور الى بيت لحم وتجبرون مئتي ملاكاً ونيف من اهالي بيت جالا ان يرجعوا الى بيت لحم في امورهم المدنية ويدفعوا ماخص الحكومة من الاموال المطلوبة عن هذه الاراضي والاملاك بواسطتكم وما خص البلدية لبلديتكم ؟ أيمكن هذا وكل هذه الاراضي تابعة لبيت جالا ومقيدة في سجلات الحكومة الرسمية ودفاترها لاسم بيت جالا وضمن حدودها ومنطقتها ؟ بالامس الخواجا خليل السقا اشترى ارضه (سريتر السيدة) من اهالي بيت جالا وكذلك الطنطور والذبذوب وجاسر والقطان وجميع من ذكرتهم اشتروا املاكهم غربي الطريق المذكور من اهالي بيت جالا واكثر البائعين لهم احياء حتي الآن يرزقون وان قواشين الاراضي التي في المنطقة الغربية تزيد على المائتي قوشاناً وكلها تابعة الى بيت جالا ولا يخفي عليكم ان القواشين المذكورة جميعها في القديم محررة في دفاتر الطابو لاسم بيت جالا فاذا وجدت بعض قواشين من هذه مفيدة في الطابو باسم اهالي بيت لحم فهذه قد جرى تغييرها بطريق الاختلاس وبمعاملات سرية جرت في الزمن السابق زمن الرشوة والاحتيال الزمن الذي كان يجري فيه كل شيء اقاء دريهمات قليلة كما هو معلوم لديكم وعند الجميع . ولولا ضيق المقام لسردنا لكم قائمة مفصلة بكل هذه الاملاك وبقواشينها ونمرها وتواريخها وربما يضطرنا الامر الى ذلك وكل آت قريب

افبعد هذا كله تدعونا واياكم الى طريق سواء وانتم تحاولون حرماننا من املاكنا واغتصاب حقوقنا وما انتم بالغرباء عنا ولا نحن بالغرباء عنكم ولا ممن تغمز قناتهم ويستهان بجانبهم وقد نهى الله تعالى في احدى وصاياه العشر عن اشتهاء مال القريب ومقتنياته . وقد ورد في القول المأثور لا يصلح الله مابقوم حتى يصلحوا مابأنفسهم . اليس من العار ان يعيش آباؤنا وآباؤكم واجدادنا واجدادكم عيشة وئام وسلام ونعيش نحن ابناء اليوم عيشة تغضب آباءنا واجدادنا ونحن في عصر ارقي من عصرهم وزمان غير زمانهم .

ونختم مكررين القاء اللائمة في هذا الخلاف الواقع بيننا وبينكم عليكم لا علينا لانكم انتم المهاجمون ايانا في عقر دارنا ونحن المدافعون عن حقنا وذمارنا اللذين لا نتنازل عنها مابقي فينا عرق ينبض سائلين الله ان يهدنا واياكم الى الصراط المستقيم والى العمل بما ورد في القول المأثور رحم الله من عرف حده ووقف عنده

عن عموم اهالي بيت جالا

يعقوب	نقولا جريس	سليم موسى
زعموت	المفدي	ابو السبل
زخريا سلامه	اندراوس	ابرهيم يوسف
عبد ربه	منصور	نزال

***

الحيوانات الكلبة

بلاغ رسمي

نظراً لازدياد عدد الحيوانات الكلبة في جميع انحاء فلسطين وما يتعرض السكان الذين تعقرهم الكلاب او الحيوانات من خطر الاصابة بداء الكلب فقد وجدت ادارة الصحة ان من الضروري احاطة الجمهور علماً بأنها قد اتخذت الترتيبات اللازمة في دوائر الصحة في القدس ويافا وحيفا ونابلس وبئر السبع والرمله وغزه وطول كرم وطبريا وعكا لمعالجة الذين تعقرهم الحيوانات المشتبه فيها مجاناً

وبما ان من الاهمية بمكان منعاً لانتشار داء الكلب (وهذا الداء مميت اذا ظهرت عوارضه) اجراء المعالجة بدون تأخير فلا ترى دائرة الصحة حاجة لنصح الذين تعقرهم الكلاب او الحيوانات المصابة بهذا الداء بالحضور حالاً الى اقرب دائرة صحية للمعالجة

مراسلات

معارف فلسطين

« دع الجرائد تكتب ماتريد فمن يرد عليها » :

« احد موظفي الادارة »

هذا ماقاله احد موظفي المعارف في القدس بعد قراءة الحملة الشديدة التي وجهتها جريدة فلسطين لادارة المعارف في اول مقال لها . وهو لم يقل ذلك الا لعلمه بأن الذي ينتقد ادارة المعارف هو كالضارب في حديد بارد. اذ لا فائدة من ذلك كله مادام المعلمون انفسهم لايحسون ولا يشعرون فينهضون للدفاع عن حقوقهم

انني لست معلماً ولا من موظفي ادارة المعارف ، حتى يقول البعض ان الذين يكتبون هم الساقطون في الامتحان ، ولكنني كوطني تهمه مصلحة ابناء وطنه اقترح على كل معلم ينتسب لهذه الادارة في كل منطقة ان يسعى ويبذل جهده في تشكيل نقابة للمعلمين تضم كل متظلم من اعمال الادارة ، لان الذين يتقاضون الرواتب الحسنة واصحاب الوسائط لا يهتمون لذلك وقليل ماهم ، وحينئذ يمكن لهذه النقابة ان تدافع عن اصغر حق من حقوق المعلمين المهضومة وتجعل لهم المكانة والحيثية اللتين لا بد منهما لكل معلم ناهض يحترم نفسه

فلعل اقتراحي هذا يلقى اذاناً صاغية من حضرات المعلمين فيفيقون من غفلتهم و يسعون لاتحادهم وتضامنهم وجمع كلمتهم حفظاً لحقوقهم وضنا بكرامتهم . لان القوة بالاتحاد ويدالله مع الجماعة

المجدل : « رقيب »

***

حيفا — لمراسلنا

تنزيل ويركو الاملاك

رفعت الجمعية الاسلاميه تقريراً للحكومة بشأن تنزيل ويركو الاملاك هذا نصه:

كانت الحكومة منذ ثلاث سنين قدرت قيماً لايجار العقارات وأخذت تستوفي رسوم الويركو بنسبة هذا التقدير ولا يخفى ان ايجارات الاملاك تناقصت في هذه السنة عن ذي قبل مـا يقرب من ٣٠—٤٠ بالمائة حتى ان قسماً من المخازن والبيوت امست مقفلة بدون مستأجرين . وبما ان استيفاء الرسوم باعتبار التقدير السابق مجحف كل الاجحاف بحقوق الملاكين وموجب لتذمرهم واستيائهم سيما وان الضائقة المالية اصبحت في هذه الايام شديدة الوطأة فان الجمعية الاسلامية تلفت نظر سعادتكم الى رفع هذا الضرر بتنزيل القيم المقدرة قبلاً واستيفاء الرسوم بنسبة الحالة الحاضرة والسلام

الضمائم الحربية

وكذلك رفعت الجمعيه التقرير الآتي المتعلق بالضمائم الحربيه وهو :

وضعت الحكومة التركية في زمن الحرب ضريبة على ويركو الاراضي باسم الضمائم الحربية كانت تستوفيها اوراقاً نقدية تساوي قيمة الواحدة منها ١٢ غرشاً مصرياً . ولما احتلت الحكومة الحاضرة هذه البلاد ابقت تلك الضمائم على ماهي عليه وشرعت تستوفيها في هذا القضاء غروشاً مصرية بمعدل ثمانية اضعاف القيمة الاولى مع انها تتقاضاها في كثير من الاقضية باعتبار ٨٧ قرشاً ونصف عن الليرة العثمانية الذهبيه

ولما كانت الضائقة المالية شديدة التأثير على الفلاح بسبب قلة المزروعات وهبوط الاسعار وكثرة الضرائب وكانت المؤتمرات والجمعيات طلبت من الحكومة رفع هذه الضريبة فقد قررت الجمعية استنهاض همة سعادتكم بالتشبث بلغو هذه الضمائم لان بقاءها مع الحالة الحاضرة لا يأتلفان ابداً وليس من الانصاف استمرار استيفائها بعد ان وضعت الحرب اوزارها فنرجو تحقيق هذا الطلب واعلامنا عما يتم بهذا الشأن .

***

من اثمار غبطة البطريرك

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

طالعنا في جريدتكم عدد ٦٤٧ بتاريخ ٢٢ كانون ثاني لمراسلكم بالقدس ان كنيسة الروم الارثوذكس بالطيبه اقفلت بمساعي جمعيتنا بداعي خروج بعض افراد الطائفة عن النهضة الارثوذكسيه وانتدابهم شخصاً منهم يمثل الطائفة في الحزب المعتدل . والحقيقه ان الجمعيه لم تقم بذلك كجمعيه ولكنها كأفراد من الطائفه ضمت كلمتها الكلمة الاكثريه الساحقه من الطائفه المذكوره فأقفلت الكنيسه احتجاجاً على الكهنه لموافقتهم على عمل الاقليه المشين والغامط لحقوق الطائفه جمعاء وان فتح الكنيسه قد كان خلسة وليلاً ولما عرفت الطائفة بذلك عادت فأقفلتها ولكن بمناسبة قدوم عيد الميلاد استسمح الكهنة الطائفه فأعيد فتحها . فايضاحاً للحقيقة قدمنا هذه الكلمه لحضرتكم راجين نشرها على علاتها ولكم الفضل

رئيس جمعية التعاضد الخيري الادبي بالطيبه
جورج مشرقي

***

حول الرحلة الهاشمية

لمراسلنا في عمان

— انتدب صاحب الجلالة معتمد الحكومة العربية في مصر السيد عبد الملك الخطيب وغالب باشا الشعلان لرد زيارة فخامة المندوب السامي والرؤساء الروحيين الذين زاروا جلالته

— ارسل جلالته مبلغ ٥٨٠ جنيهاً ذهباً ليوزع على فقراء الطوائف المسيحية واليهود

— وصل عمان الامير حبيب لطف الله سفير جلالته في روميه

— اعلن جلالته استياءه مما كتبته جريدة « لسان العرب » من الحط بكرامة الوفود وبلغهم شكره

— توجه السيد عبد الملك الخطيب الى مصر لتهنئة سعد زغلول باشا برئاسة الوزارة ثم يعود الى عمان

— منع دخول جريدة مرآة الشرق الى حكومة الشرق العربي

— قدم مدير الشرطة في عمان لفخامة رئيس النظار تقريره عن حادثة الاعتداء على رجال الحزبين الوطني والزراعي فنفى به اشتراك الشرطة كما تنطع وقال بذلك صاحب مرآة الشرق وقد ختم التقرير بقوله .

« ولا ريب ان تطاول جريدة مرآة الشرق على حكومتنا الفتية بسبب هذا الحادث الذي يقع مثله في اعرق البلاد المتمدينة ليس هو الا من قبيل التصيد في الماء العكر والحقد الشخصي الذي نجل جماعات فلسطين عن ان يخدعوا بأباطيله »

— ستقام مأدبة سماط عربي في عمان يحضرها فخامة المندوب السامي واعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء العشائر وكبار البلاد

***

أخبار شتى

الحرية في لبنان الكبير

بالامس منعت السلطة المنتدبة في لبنان الكبير دخول المقطم اليه واليوم منعت عنه جريدة وادي النيل وقد اوقفت مؤخراً جريدتي الاحوال والاحرار هذا من جهة ، اما من الجهة الاخرى فقد منعت كثيرين من السفر الى شرقي الاردن لتحية جلالة الملك وحرمت على بعضهم ارسال برقياتهم اليه ولم تسمح لفاخر بك الجابري بغير ثلاثة ايام يقيمها في فلسطين لرؤية اخيه بعد فراق اربع سنوات

— انتخب حمد باشا الباسل وكيلا لرئاسة الوفد بعد قبول سعد باشا زغلول رئاسة الوزارة .

— اقام جاد بك عبد التاجر الفلسطيني المعروف في مصر مأدبة غداء لصاحب العزة محمد بك سلطان قنصل مصر في حيفا حضرها كثيرون من الوجهاء والقى فيها شاعر القطرين خليل مطران قصيدة غراء

— وردت برقية على صحف مصر بامضاء القصيبي تكذب خبر وفاة سلطان نجد وتقول انه مقيم في الحسا يتمتع بصحة جيدة

— اعترفت بريطانيا بحكومة السوفييت رسمياً ودعتها لارسال مندوبين عنها لبحث الامور المعلقه

— ساءت جداً صحة المستر ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاسبق ويخشون وفاته

— وكذلك ساءت صحة المسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية بسبب اجهاد قواه

— ويسافر المسيو بوانكاريه قريباً الى لندن لمقابلة المستر مكدونالد والبحث معه في امور التعويضات واحتلال الرور وديون الحلفاء

— اذيعت نشرات في دمشق لحض الناس على ذبح مهاجري الارمن وطردهم من سوريا

***

أخبار محلية

كلمة حمراء

جاء في جريدة « كونترس » الاشتراكية العبرانية التي تصدر في يافا ما يأتي :

الى العرب الثرثارين الذين يلفطون كثيراً عن اماكنهم المقدسة نسوق هذه الكلمة الحمراء فقد حان ان يعلموا ان المسجد الاقصى ومسجد الصخرة قائمان على ارض مقدسة هي لنا على ارض هيكلنا ، على جماجم قومنا ، وكل انسان يعرف ذلك . وانا اذا كنا قد سكتنا عن الوخزات الحمراء التي اصابتنا وعن امتهان قدس اليهود فما ذلك الا لكي يسكت ايضاً اولئك الكسالى الذين يعيشون في ارض كنعان .

غبطة بطريرك اللاتين

بستقيل

جاء في اخبار شركة البرقيات الفلسطينية ان السلطة الدينية الكاثوليكية عزمت على سحب غبطة البطريرك برلاسينا من ابرشية القدس في شهر اذار المقبل وتعيين بطريرك عربي مكانه اجابة لمطالب الطائفة ؟؟

الملك والوفد اليهودي

وجاء في اخبار هذه الشركة ان جلالة الملك حسين سيستدعي الى الشونه الوفد اليهودي الذي زاره في عمان للبحث معه في امكان اجراء تفاهم في المسألة الصهيونية بدون دخل لوعد بلفور ؟

موسم الحج المقبل

بلاغ رسمي

قد تلقت الحكومة خلال السنتين الغابرتين شكاوي عديدة من الحجاج الذين فضلوا اتخاذ ترتيبات خاصة للسفر من والى الحجاز على السفر وفقاً للترتيبات التي اتخذتها الحكومة بسبب ما تحملوه من الاتعاب والمشاق اثناء سفرهم وعند رجوعهم الى فلسطين طلبوا من الحكومة تحصيل تعويضات لهم من بعض اشخاص ادعوا انهم غشوهم في سفرهم .

لذلك وجدت الحكومة من الضروري اعلان جميع الذين ينوون الحج هذه السنه بأنها لا تتحمل ادنى مسؤوليه عن سفرهم اذا كانوا لا يسافرون بمقتضى الترتيبات التي تتخذها وهي تؤكد لهم بأنهم يستطيعون بواسطة هذه الترتيبات القيام بفريضة الحج المبارك بمصاريف معقولة وراحة تامة . والحكومة تكفل تسهيل رجوع الحجاج وبذلك يوفرون على انفسهم عناء المساومه مع وكلاء البواخر في جده للرجوع الى وطنهم وعناء انتظار باخرة تنقلهم لان الحكومة تكون قد حجزت اماكن مخصوصة لهم وكذلك ينجون من خطر دفع اجور فاحشه لان الاسعار تكون محدوده قبل ان يغادر الحاج وطنه .

ومن الجهة الاخرى فان الحكومة لا يمكنها ان تتخذ الترتيبات اللازمة بهذا الشأن مالم تتلق معلومات مبكره بأن عدداً كافياً من الحجاج يرغبون في حجز محلات لهم . وليكن معلوماً بأن عدداً صغيراً من الحجاج لا يبرر الاتعاب والنفقات التي تتكبدها الحكومة وفضلاً عن ذلك فان اجرة السفر تكون اقل كثيراً فيما لو اتخذت الحكومة ترتيبات خاصة لتسفيرهم .

ففي العام الماضي غادر فلسطين مايزيد على ٩٠٠ حاج الى جده فلو طلب اولئك الحجاج من الحكومه اتخاذ ترتيبات لسفرهم لكان في وسعها ايجاد باخرة مخصوصة لتسفيرهم وحدهم . وستسعى الحكومه في هذا العام للحصول على باخرة مخصوصة اذا وجد عدد كاف من الحجاج يودون اتخاذ هذه الترتيبات من قبل الحكومة وذلك بتسجيل اسمائهم لدى حاكم اللواء قبل اليوم الثامن والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٢٤ الموافق ١٨ رجب سنه ١٣٤٢ ودفع تأمين قدره ٥ جنيهات كـ تـ ط على الحساب

فاذا لم يكن عدد الحجاج الذين يسجلون اسماءهم كما ذكر اعلاه كافياً فلا تستطيع الحكومة اتخاذ الترتيبات بهذا الشأن وترد لهم الخمسة جنيهات

الجزيرة

اصدر الاديبان السيدان حسن فهمي ومحمد كامل الدجاني جريدة جديدة في الثغر باسم « الجزيرة » لتكون رمزاً للوحدة العربيه

والجزيرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً ، الخميس والاحد ، واشتراكها السنوي ٧٥ غرشاً في يافا و ١٠٠ غرش في فلسطين وشرقي الاردن و ١٢٥ غرشاً في الخارج

فنرحب بهذه الرصيفة الجديدة ونرجو ان تكون عاملاً جديداً في نهضتنا القومية وحركتنا الوطنيه

ميزانيه

ارسلت الينا جمعية تهذيب الفتاة الارثوذكسية في القدس ميزانيتها عن سنة ١٩٢٠—١٩٢٣ فاذا هي ناطقة بفضلها وكرم مشتركاتها ومشتركيها وحسن مساعي هيئة ادارتها

وغاية هذه الجمعيه فتح مدرسة وطنية لتهذيب الفتيات ولكنها قبل ان تتوصل اليها رأت ان تنتخب من الفتيات اكثرهن لياقة ممن لا تسمح لهن احوالهن المادية فتدخلهن احسن المدارس وقد قامت في سنتها الاخيرة بتعليم اثنتي عشر تلميذة على حسابها

اما رصيد موجودات هذه الجمعيه في آخر سنة ١٩٢٣ فقد بلغ ٢٧٨٩٦ غرشاً مصرياً فنرجو لها النجاح ونحث كل ارثوذكسي لمساعدتها والعمل معها على تنفيذ غايتها .

وفاة فاضل

انتقل الى جوار ربه مأسوفاً عليه في آخر الاسبوع الماضي المرحوم خليل النمس تغمده الله برحمته وعزى عائلته على فقده . وسيحتفل باقامة قداس وجناز عن نفسه في كنيسة مارجرجس صباح السبت القادم

تصحيح اسم

في الكتاب المفتوح الذي نشرنا تتمته اليوم لاهالي بيت جالا ذكر سهواً انه موجه الى السيد يعقوب الدبدوب والصواب انه موجه الى السيد يوسف يعقوب الدبدوب فاقتضى التنوية

اخبار صغيرة

— تفيد اخبار اسبانيا ان موسم البرتقال فيها هذه السنة احسن منه في كل سنة

— جاء في شركة البرقيات الفلسطينية ان نفقات اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين قد بلغت في ثلاثة اشهر من اول تشرين الاول لغاية كانون الاول سنة ٩٢٣ ١٢٣٩١٧٨ جنيهاً اما المبالغ المتحصلة فقد بلغت ٧٥٤٤٩٩ جنيهاً فغطي هذا العجز بعدة قروض استخدمت في شؤون الاستعمار الزراعي

— احتج اليهود السفاراديم واصحاب الاملاك على الانتخاب الاخير الذي جرى لبلدية تل ابيب ورفض ان يشترك فيها اعضاء منهم

— اعيد انتخاب المستر دزنكوف رئيساً لبلدية تل ابيب

— قدم الثغر حضرة وكيل جريدة البلاغ المتجول السيد محمد سعيد عياش فنرحب به

— ستستلم حكومة فلسطين من الحكومة السورية منطقة الحوله ومستعمرة المطله اليهودية وبعض القرى العربية في اول نيسان القادم

***

الشركة الزراعية

الوطنية المحدوده

تدعو جميع مساهميها لحضور اجتماع عمومي فوق العادة يعقد نهار الاحد الواقع في الرابع والعشرين من هذا الشهر الساعة العاشرة صباحاً في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

جدول المذاكرات

تثبيت القرارات المختصة بتنقيح نظامات الشركة التي جرت الموافقة عليها في جلسة ٢٧ الماضي

***

لم يبق شي ...

لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا
الا بقية دمع في مآقينا

هذا مايقوله حافظ ابرهيم شاعر مصر الكبير ، اما مايقوله خليل افندي تلاوي صاحب المحل الشهير بشارع بسترس (والشاعر الحقيقي) لجميع لوازم السيدات والرجال والاولاد من اصناف البضائع المختلفة فهذا هو :

لم يبق شيء من الاصناف ينقصنا
الا الزبائن والغادات تأتينا

***

اليهود يطلبون الاتفاق ؟

ذكرنا قبلاً ما كان من احتجاج يهود فلسطين على وصية المثري اليهودي السر الس كدوري الذي اوصى لحكومة فلسطين بمئة الف جنيه لانشاء كلية مختلطة في القدس

وقد قرأنا مؤخراً في شركة البرقيات الفلسطينية ان سكان تل ابيب عقدوا اجتماعاً كبيراً في محل السينما احتجوا به على ادارة مدرسة تكنكوم حيفا المركزية في لندن لسماحها بالقاء بعض الدروس احياناً بغير اللغة العبرانيه .

بلاغ رسمي

سيعتزل عما قريب المستر ه · جون فلبي رئيس المعتمدين البريطانيين في شرقي الاردن بعد ان تقلد زمام هذه الوظيفة التي انتقل اليها من حكومة الهند نحو سنتين ونصف

وقد استقال المستر رتشموند من خدمة حكومة فلسطين وسيغادر القدس الى انكلترا حوالي اول نيسان القادم

...

جاءنا من الحكومة ان ما نشرناه في العدد ٦٤٨ـــ٩٠ بتاريخ ٢٥ ك٢ سنة ١٩٢٤ من هذه الجريدة عن اسباب استقالة المستر فلبي المعتمد البريطاني في حكومة شرقي الاردن وعن المظاهرة التي جرت في عمان لا صحة له .

***

مشاهدات وآراء

الرحلة الهاشمية

١

« عمان قبل وصول الملك »

عولنا ان ننشر على صفحات هذه الجريدة تباعاً مشاهداتنا وآراءنا التي خطرت لنا حول رحلة جلالة الملك الهاشمي لعاصمة الشرق العربي ، وقد قلنا الشرق العربي ولم نقل شرقي الاردن مجاراة لاحرار العرب اللاجئين لتلك المنطقة فانهم اصطلحوا على التسمية الاولى واهملوا الثانية وربما اجمعوا على ذلك تفادياً من ذكر « اردن » المؤلفة من كلمتين عبريتين معناهما ماء كثير غير ان ياقوت الحموي يقول بأن اردن معناها الشدة والغلبة . ولا يتبادرن الى الذهن اننا سننهج نهج « قدامه » وننسج على منواله فيما نشره بجريدة الفيحاء عن تلك العاصمة اذ اكثر من المقدمات وتمادى في الاطناب بل سنكتفي بسرد ما ابصرناه هنالك مع مقابلته احياناً بحوادث الامة العربية في ماضيها الزاهر فنقول :

تقع مدينة عمان التي اختارتها حكومة الشرق العربي عاصمة لها على سفحي جبلين من سلسلة جبال مؤاب وهي محاطة بآثار قديمة جمة ترجع الى عهد الرومانيين واجمل ماتقع عليه العين بينها ادراج الملعب الروماني الذي كانت تمثل في وسطه تراجيديات سفوكليس واوريبيدس · وقد كانت تلك الادراج مطمورة الى عهد قريب ولما ازيحت عنها الاتربة ظهر ماتبقى منها ويرجح بأن دائرتها كانت تحيط بالقصر الملكي الحالي وساحته · ولا نغالي اذا قلنا بأن الملعب يستوعب مالا يقل عن خمسة آلاف متفرج مما يثبت بأن عمان كانت لعهد الرومانيين تعج بالسكان وقد شيد الملعب بالحجارة الصخرية الصلدة وذلك بعد سنة ٦٩٩ لتأسيس رومية على الغالب لان اول ملعب حجري اسسه بومبيوس في مدينته الخالده كان حوالي تلك السنه ، والملاعب الرومانيه منتشرة في آسيا الصغرى وموجودة في ازمير ومغنيسيا وهيرا بوليس واللاذقيه وغيرها

يبلغ عدد سكان عمان زهاء ثمانية آلاف بين بدو وجركس وعرب سوريين وفلسطينيين وكان سكانها لا يزيدون عن الالفين قبل صيرورتها عاصمة وذلك منذ اربع سنوات فقط . ومما يلفت النظر فيها ويثير الاشجان ويحرك في النفوس عوامل السخط على الدخيل الغاصب كثرة عدد اللاجئين اليها من خلص العرب المتممين لنطاقة الانتداب الافرنسي فقد زهدوا الحياة في سوريا وعافوا سيطرة المنتدبين واستبدادهم في معاملتهم لهم وجاؤا عمان ليعيشوا في كنف حكومة عربيه مستظلين بعلم عربي ، وقد اصبحت عمان والحالة هذه مدينة الحريه بحكومتها واهليها واللاجئين اليها . واهم الابنية فيها تخص هؤلاء النازحين وقد بنى سمو الامير عبد الله قصراً فخماً يقع على قمة الجبل لم يتم بعد وسيكون مقراً للامارة وتبرع له جلالة والده باثني عشر الف جنيه لتصرف في سبيل بنائه . ومن جملة الابنية الجميلة في عمان جامعها الذي شيد في اواخر السنه الماضيه، وفيها مدرسة ثانويه تضم عدداً كبيراً من خيرة التلامذه العمانيين وفرقة للكشافه يرأسها الامير طلال نجل سمو الامير عبد الله .

ونذكر هنا بالاعجاب السخاء والبذل اللذين اظهرهما المثري الشهير يوسف باشا سكر لاحداثه شارعاً جديداً فيها اسماه باسمه ولا ننسى ايضاً الهمة التي ابداها رشدي باشا الصفدي رئيس اركان حرب الجيش العربي في توسيع نطاق المدينه اذ قد بلغ به حبه للحياة الحره ان شجع السكان على اقامة الابنيه في نواحي الجبل . ويوجد في عمان ثلاثة فنادق تفي بحاجة الزائرين في الاوقات العاديه ،وتبعد محطة الخط الحجازي عن البلده اربعة كيلو مترات وتقيم بجوارها فرقة سلاح الطيران التابعة للجيش العربي .

هذا وصف اجمالي للعاصمة الجميلة بموقعها الممتزة بسكانها الطموحة بنهضتها . اما الاستعدادات التي اقيمت فيها قبيل وصول جلالة الملك الهاشمي اليها فقد كانت باهره اشتركت فيها الحكومة والاهلون والوفود على السواء وكان لشبان العرب شأن في ترتيبها واقيمت الزينات واقواس النصر في كل نواحي المدينه وفرش القصر الملكي بأفخر الرياش المستحضرة من عاصمة الامويين وانيرت جوانبه بالكهرباء . وكان العمانيون يستقبلون وفود البلاد العربية بالترحاب ويدعونهم للمبيت في منازلهم معززين مكرمين وكان شبان العرب الوافدين من مختلف البلدان ليحظوا برؤية مليكهم يعقدون الاجتماعات العديده ويتبارون فيها بترتيل الاناشيد الوطنية التي لم يترنموا بها منذ امد بعيد فتأخذهم نشوة المجد والطرب ويشملهم السرور في اجتماعهم وتعارفهم .

عبد الله السمارة　　عارف العزوني

***

التيبيكون الكنسي الشرقي

او كتاب ضبط الطقوس والصلوات والقداس الالهي

في هذه الاثناء ورد على بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك في يافا عدة نسخ من هذا الكتاب برسم المبيع « وثمنه زهيد جداً ٣٠ ثلاثون قرشاً مصرياً » وقد علمنا انه دستور للعمل في كنائس واديار الطائفة الروم الكاثوليك في الشرق والغرب واميركا وكل مكان بأمر البطريرك والمجمع الملي المنعقد سنة ١٩٠٩ في لبنان ويمكن استعماله في الكنيسة الارثوذكسية نفسها لان الطقس وكتب الصلوات واحده .

امتاز هذا التيبيكون على اي كتاب من نوعه سواء في الكنيسة الارثوذكسية او الكاثوليكيه بجملة امور منها حسن التنسيق العصري ومنها اشتماله على مواد غزيره بتسلسل ومنها فوائد جديدة تضمنها القسم الثالث منه في شرح جملة رتب وعادات دينية شرقيه ومنها حسن الطبع وجودة الورق الخ

ويكفي ان ناسج برده هو سيادة العلامة الارشمندريت كيرلس رزق النائب البطريركي ترابل بيافا حالياً المعروف انه متضلع من الطقوس الشرقية علماً وعملاً فضلاً عن اشتهاره باتقان الالحان وهو بلبل الكنيسة الصداح ذو الصوت الرخيم النادر المثال . فكل غيور على حفظ الطقس الشرقي وغاوي امور الكنيسة يهمه احراز هذا الكتاب الجليل ذخيرة في بيته

***

رجاء

ترجو ادارة هذه الجريدة حضرات المشتركين الذين لا تصلهم الجريدة في مواعيدها ، او تصلهم بعناوين مغلوطة ان يشعروها بذلك : وهي ترجو ايضاً جميع المشتركين في الخارج الذين لم يسددوا بعد قيمة اشتراكهم ان يتكرموا بارسالها حوالة على البريد

***

اعلان

من دائرة اجرا طول كرم

الجنس والاوصاف : دار ذات غرفتين وايوان ومنافع وساحة سماوية مع قطعة ارض حواليها .

الموقع . الحارة الشمانيه بطول كرم

الحدود : صبحه صالح عواد جنوباً عبد الله الفار وفالح بن مصطفى افندي الطه شرقاً ارض الحكومة غرباً الطريق الفاصل ارض صالح الشاكر

المساحة : دونم واحد و ١٥٤٦ ذراعاً

القيمه : ٢٨٠ جنية مصري

تقررت الاحالة الموقتة بهذه الدار وتوابعها على المزاود بدوي بن الحاج راغب السخن بمبلغ اربعماية ليرة مصريه فمن له رغبة بالمزاودة الاخيرة في الماية ٥ عليه مراجعتي بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره تحريراً في

٣٠-١-٢٤

مأمور اجرا طول كرم

م · جمال

***

✻ مطبعة جريدة فلسطين ✻